

Distr.: General
16 October 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البنود ٩١ (هـ) و ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٤ من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: أزمة

الديون الخارجية والتنمية

تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر

(١٩٩٧-٢٠٠٦)

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

متابعة المؤتمر الدولي لتمويل التنمية

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من

الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه وثيقة عنوانها "مساهمة إيطاليا في المبادرة المعززة المتعلقة

بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون".

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق

الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة في إطار البنود ٩١ (هـ) و ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٤ من

جدول الأعمال وإسهاما في الحوار الرفيع المستوى على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية

العامة ٥٧/٢٥٠.

(التوقيع) مارتشيلو سباتافورا

السفير



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

مساهمة إيطاليا في المبادرة المعززة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون

المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون

تعتبر حكومة إيطاليا من الحكومات التي تناصر بقوة المبادرة المعززة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون وقد قررت طواعية زيادة تخفيف عبء الدين على البلدان الفقيرة المثقلة بالديون على نحو يتجاوز مقتضيات المبادرة المتفق عليها في مؤتمر قمة مجموعة الثمانية المعقود بمدينة كولونيا في عام ١٩٩٩، بهدف زيادة الموارد المالية المخصصة للقضاء على الفقر، عملاً بالأهداف الإنمائية للألفية.

وقررت إيطاليا في المقام الأول إلغاء نسبة ١٠٠ في المائة من القروض التجارية بعد الموعد النهائي (الديون غير الجديرة بالإلغاء) بالإضافة إلى إلغاء نسبة ١٠٠ في المائة من قروض المعونة بعد الموعد النهائي على النحو المقرر في مدينة كولونيا، فاتخذت بذلك موقفاً ريادياً في هذا المجال.

وتقتضي المبادرة المعززة إلغاء نسبة ٩٠ في المائة من الديون قبل الموعد النهائي (الديون الجديرة بالإلغاء). لكن إيطاليا ذهبت أبعد من هذا وأخذت تطبق إلغاء نسبة ١٠٠ في المائة من الديون (وليس نسبة ٩٠ في المائة من الديون) منذ إبرام أول اتفاق بشأن "التخفيف المؤقت لعبء الدين" (أي بمجرد بلوغ نقطة القرار)؛ ويلغى المبلغ المتبقي من الدين لدى بلوغ "نقطة الإنجاز". وعليه، فإن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون تتوقف عن خدمة ديونها المستحقة لإيطاليا بمجرد بلوغ "نقطة القرار".

ويمكن إيجاز التزام إيطاليا في إطار المبادرة وخارجها على النحو التالي:

- إلغاء نسبة ١٠٠ في المائة (وليس نسبة ٩٠ في المائة فقط) من مدفوعات خدمة الديون فيما يتعلق بالقروض التجارية وقروض المعونة (سواء قبل الموعد النهائي أو بعده) لدى بلوغ "نقطة القرار"؛
- إلغاء نسبة ١٠٠ في المائة (وليس نسبة ٩٠ في المائة فقط) من قروض المعونة (سواء قبل الموعد النهائي أو بعده) لدى بلوغ "نقطة الإنجاز"؛
- إلغاء نسبة ١٠٠ في المائة (وليس نسبة ٩٠ في المائة فقط) من القروض التجارية (سواء قبل الموعد النهائي أو بعده) لدى بلوغ "نقطة الإنجاز".

وتلتزم إيطاليا في المستقبل القريب بإلغاء مبلغ إضافي قدره ٣ بلايين دولار من ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون: ويضاف إلى المبلغ الذي سبق إلغاؤه وهو ١,٦ بليون دولار، مبلغ يقارب في مجموعه ٤,٥ بلايين دولار. ويمثل بليون دولار من أصل هذا المبلغ التخفيف الإضافي الممنوح خارج إطار المبادرة المعززة.

التزام إيطاليا في إطار مجموعة الـ ٧/مجموعة الـ ٨

خلال اجتماع مجموعة الـ ٨ المعقود بإيفيان في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، أكدت إيطاليا من جديد التزامها بالإجراءات التالية:

- تنفيذ المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومطالبة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بتحديد العقوبات التي تحول دون استفادة البلدان المؤهلة من إلغاء الديون واقتراح التدابير الكفيلة بمعالجتها؛
- تشجيع جميع الدائنين (الرسميين والتجارين) على الانخراط في المبادرة؛
- رصد الاحتياجات المالية للصندوق الاستثماري للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون؛
- كفالة القدرة على مواصلة تحمل الديون لدى البلدان الفقيرة المثقلة بالديون المعرضة للصدمات الخارجية المنشأ حتى بعد بلوغ "نقطة الإنجاز"؛
- تشجيع أعضاء آخرين في مجموعة الـ ٧/مجموعة الـ ٨ على إلغاء نسبة ١٠٠ في المائة من الديون المستحقة على البلدان الفقيرة المثقلة بالديون سواء قبل الموعد النهائي أو بعده؛
- كفالة تخصيص إضافات المساعدة للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي لا تزال تعاني من المشاكل من حيث قدرتها على تحمل الدين بعد بلوغ نقطة الإنجاز؛
- مواصلة اتباع "نهج إيفيان" الذي يتيح توجيه الاهتمام، بعد الاهتمام بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، إلى البلدان المستفيدة فقط من المؤسسة الإنمائية الدولية. فهذه البلدان على نفس القدر من الفقر شأنها شأن البلدان المثقلة بالديون لكن المؤسسات المالية الدولية أعلنت أن ديونها قابلة للتحميل وبالتالي غير جديدة بالمبادرة؛
- مواصلة تنفيذ آليات جديدة لإعادة هيكلة ديون البلدان التي تواجه أزمات مالية مؤقتة.

تنفيذ إيطاليا للمبادرة المعززة

يمكن إيجاز تنفيذ إيطاليا للمبادرة المعززة على النحو التالي:

الاتفاقات المتعددة الأطراف:

- وقّعت إيطاليا ٢٥ اتفاقاً متعدد الأطراف منذ عام ٢٠٠٠: منها ١٧ اتفاقاً بشأن التخفيف المؤقت لعبء الدين؛ و ٨ اتفاقات بشأن الإلغاء النهائي للديون الجديدة بالمبادرة. وأبرمت ٥ اتفاقات أخرى مع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي استفادت من معالجة ديونها قبل المبادرة.

الاتفاقات الثنائية:

- وقّع ٢٥ اتفاقاً ثنائياً مع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ و أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ وهي كالتالي:
- ١٤ اتفاقاً ثنائياً بشأن التخفيف المؤقت لعبء الدين؛
- ٤ اتفاقات ثنائية سابقة للمبادرة؛
- ٧ اتفاقات ثنائية بشأن إلغاء الديون بصفة نهائية.

مبادلة الديون:

وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن نادي باريس، كانت إيطاليا أنشط عضو في السنوات من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٢ فيما يتعلق بإبرام اتفاقات مبادلة الديون في إطار قروض المعونة.

مرفق

إلغاء الديون الإيطالية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)

البلد	التاريخ	آخر اتفاق متعدد الأطراف مبرم في نادي باريس	مجموع الديون الملغاة من قبل نادي باريس		الديون الملغاة على صعيد ثنائي		النسبة المئوية
			ملايين دولارات الولايات المتحدة	ملايين دولارات الولايات المتحدة	ملايين دولارات الولايات المتحدة	ملايين دولارات الولايات المتحدة	
إثيوبيا	٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢	٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١	١٣٠,٠٠	١٠,٣١	١٠,٩٩	٧,٩	
إثيوبيا	٢١ آذار/مارس ٢٠٠٣	١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٢	٣٥,٠٠	٢٥,٤٤	٢٣,٥٢	٧٢,٧	
أوغندا	١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٢	١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠	١٤٧,٠٠	١٢٦,٧٥	١٤٢,٧٩	٨٦,٢	
بنن	٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢	٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠	٥,٢٤	٢,٦١	٢,٦٦	٤٤,٣	
بور كينا فاسو	١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢	٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠	١,٤٥	٠,٤٥	٠,٥١	٣١,٠	
بور كينا فاسو	١١ آذار/مارس ٢٠٠٣	٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢	٣٩,٠٠	١٢,٨٤	١١,٨٥	٣٢,٨	
بوليفيا	٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٢	١٠ تموز/يوليه ٢٠٠١	٦٨٥,٠٠	٦٩,٨٥	٧٤,٢٥	١٠,٢	
تشاد	٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢	١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١	١٥,٠٠	١,٨٥	١,٨٩	١٢,٣	
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢	١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠	٧١١,٠٠	٤٥,١٠	٥٠,٤٨	٦,٣	
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢	١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢	٩٧٣,٠٠	١٣٢,٨٠	١٣٦,٤١	١٣,٦	
جمهورية الكونغو الديمقراطية ^(١)	٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣	١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢	٤ ٦٤٠,٠٠	٤٠٣,٥٥	٣٧٠,٤٠	٨,٧	
السنغال	٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢	٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠	٢٢,٠٠	٦,٥٣	٧,٢٣	٢٩,٧	
سيراليون	٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢	١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١	٢٢,٠٠	٤,٨٦	٥,٥٣	٢٢,١	
سيراليون ^(٢)	١١ آذار/مارس ٢٠٠٣	١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢	-	١٦,٦١	١٥,٤١	٠,٠	

البلد	التاريخ	آخر اتفاق متعدد الأطراف مبرم في نادي باريس	مجموع الديون الملغاة من قبل نادي باريس			
			ملايين دولارات الولايات المتحدة	ملايين دولارات الولايات المتحدة	ملايين اليورو	النسبة المئوية
غانا	١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢	١٥ أيار/مايو ٢٠٠٢	١٦٠,٠٠	٥,١٢	٥,٨١	٣,٢
غينيا - بيساو	٢١ آذار/مارس ٢٠٠٣	٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١	١٤١,٠٠	٩٤,١٧	٨٩,٠٧	٦٦,٨
غينيا - كوناكري	٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١	١٥ أيار/مايو ٢٠٠١	١٥١,٠٠	١٥,٩٣	١٧,٨٧	١٠,٥
فييت نام ^(٢)	#####	-	-	٢٠,٥١	٢٠,٦٦	-
الكاميرون	٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢	٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١	١ ٣٠٠,٠٠	٤٩,٧٠	٥١,٠٥	٣,٨
مالي	٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢	٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠	٣,٨٧	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٨
مالي	٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣	١٢ آذار/مارس ٢٠٠٣	١٥٥,٠٠	١,٠٥	٠,٩٨	٠,٧
ملاوي	١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢	٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١	٧١,٠٠	٠,٢٣	٠,٢٦	٠,٣
موريتانيا	٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢	١٦ آذار/مارس ٢٠٠٠	٩٩,٠٠	٠,٠٨	٠,٠٩	٠,١
موريتانيا	٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢	٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢	٢٠٣,٠٠	٠,٢٢	٠,٢٥	٠,١
موزامبيق	١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢	١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١	٢ ٢٣٤,٠٠	٥٢٥,٣٠	٥٥٧,٣٠	٢٣,٥

(١) الاتفاق السابق للمبادرة بموجب ما يسمى "شروط نابولي": إلغاء ٦٧ في المائة وإعادة جدولة المبلغ المتبقي (الذي يقدر بـ ٤٤١,٣٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة/٤٠٥,١٠ ملايين يورو).

(٢) لا يتوفر المبلغ الكلي المعاد جدولته في نادي باريس لأنه يعتبر تعديلاً أدخل على الاتفاق السابق المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

(٣) إلغاء جزئي لقروض المعونة وفقاً للمادة ٥ من القانون ٠٠/٢٠٩ (الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية الخطيرة).